الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

٨٢٠

السنة السابعة عشرة

٦ / ذو القعدة الحرام / ١٤٤٢هـ

١٧ / ٦ / ٢٠٢١م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

٦ / ذي القعدة الحرام

* وفاة الحكيم المتأله السيد أبي الحسن ابن السيد محمد الطباطبائي رحمه الله المعروف بـ(الميرزا جلوة) سنة (١٣١٤هـ)، والمولود في كجرات الهندية. درس المقدمات في أصفهان ثم انتقل إلى طهران في مدرسة دار الشفاء، حيث درّس هناك إلى أن أصبح من كبار علماء عصره في الفلسفة والحكمة. ومن كتبه: إتيان الحركة الجوهرية، الحواشي على أسفار الملا صدرا.

٨ / ذي القعدة الحرام

* نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة الثامنة أو التاسعة للهجرة، يبلّغه بفرض الحج على المسلمين.

* وفاة الفقيه والمحدث والأديب الملا محمد حسين الفشاركي رحمه الله سنة (١٣٥٣هـ)، والذي برع في علمي الأصول والرجال. درس عند الميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا الشيرازي رحمه الله، وهو أستاذ السيد المرعشي النجفي رحمه الله. ومن أهم مؤلفاته: حاشية الرسائل.

٩ / ذي القعدة الحرام

* إرسال مولانا مسلم بن عقيل عليه السلام رسالته للإمام الحسين عليه السلام سنة (٦٠هـ)، تخبره ببيعة أهل الكوفة له وانتظارهم قدومه.

١٠ / ذي القعدة الحرام

* وفاة حفيد الشهيد الثاني الشيخ محمد بن الحسن العاملي سنة (١٠٣٠هـ)، صاحب كتاب (شرح تهذيب الأحكام)، ودفن في مكة المكرمة بالقرب من قبر السيدة خديجة عليها السلام، وله قصيدة رائعة في الإمام الحسين عليه السلام.

١١ / ذي القعدة الحرام

* مولد مولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة (١٤٨هـ) في المدينة المنورة، وأمه الطاهرة: السيدة تكتم عليها السلام، وقيل: نجمة، وبعد ولادتها الإمام عليه السلام سُميت بـ(الطاهرة)، وتكنى بـ(أم البنين). تولى عليه السلام منصب الإمامة الإلهية بعد شهادة أبيه الإمام الكاظم عليه السلام سنة (١٨٣هـ).

* ولادة الفقيه المشهور الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري الحارثي رحمه الله صاحب كتاب (الإرشاد) سنة (٣٣٦هـ).

١٢ / ذي القعدة الحرام

* وفاة الفقيه والحكيم أبي جعفر محمد بن محمد البويهي رحمه الله المعروف بـ(القطب الرازي) سنة (٧٦٦هـ) أو (٧٧٦هـ)، ودفن بصالحية دمشق.

زكاة النقدين

(مسألة ١١١٠):- يشترط في وجوب الزكاة في النقدين -مضافاً إلى الشروط العامّة المتقدّمة- أُمور:

الأوّل: النصاب، ولكلٍّ منهما نصابان، ولا زكاة فيما لم يبلغ النصاب الأوّل منهما، وما بين النصابين بحكم النصاب السابق، فنصابا الذهب: خمسة عشر مثقالاً صيرفيّاً ثُمَّ ثلاثة فثلاثة، ونصابا الفضّة: مائة وخمسة مثاقيل، ثُمَّ واحد وعشرون فواحد وعشرون مثقالاً وهكذا، والمقدار الواجب إخراجه في كلّ منهما ربع العشر (٢و٥٪).

الثاني: أن يكونا من المسكوكات النقديّة التي يتداول التعامل بها سواء في ذلك السكّة الإسلاميّة وغيرها، وسواء أكانت السكّة بكتابة أو بغيرها، بقيت السكّة أو مسحت بالعارض، أمّا المسوح بالأصل فالأحوط لزوماً وجوب الزكاة فيه إذا عومل به، وأمّا المسكوك الذي جرت المعاملة به ثُمَّ هجرت فلا تجب الزكاة فيه، وإذا اتّخذ المسكوك للزينة فإن كانت المعاملة به باقية فالأحوط لزوماً وجوب الزكاة فيه وإلّا لم تجب، ولا تجب الزكاة في سبائك الذهب والفضّة والحُليّ المتّخذة منهما وغير ذلك ممّا لا يكون من المسكوكات النقديّة.

وبذلك يعلم أنّه لا موضوع لزكاة الذهب والفضّة في العصر الحاضر الذي لا يتداول فيه التعامل بالعملات النقديّة الذهبيّة والفضيّة.

الثالث: الحول، بأن يبقى في ملك مالكه واجداً للشروط تمام الحول، فلو خرج عن ملكه أثناء الحول أو نقص عن النصاب أو أُلغيت سكّتُه ولو بجعله سبيكة لم تجب الزكاة فيه. نعم، إذا أبدل الذهب المسكوك بمثله أو بالفضّة المسكوكة أو أبدل الفضّة المسكوكة بمثلها أو بالذهب المسكوك كُلّاً أو بعضاً بقصد الفرار من الزكاة وبقي واجداً لسائر الشرائط إلى تمام الحول فلا يترك الاحتياط بإخراج زكاته حينئذٍ، ويتمّ الحول بمُضيّ أحد عشر شهراً ودخول الشهر الثاني عشر.

(مسألة ١١١١):- لا فرق في الذهب والفضّة بين الجيّد والرديء، ولا يجوز إخراج الزكاة من الرديء إذا كان تمام النصاب من الجيّد.

(مسألة ١١١٢):- تجب الزكاة في النقدين المغشوشين وإن لم يبلغ خالصهما النصاب. نعم، إذا كان الغش كثيراً بحيث لم يصدق الذهب أو الفضّة على المغشوش لم تجب الزكاة فيه وإن بلغ خالصه النصاب.

(كتاب (منهاج الصالحين: ج١/ص٤٠٨-٤٠٩/ط١٤٣٩هـ، فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

من صور هجر القرآن:
(ترك قراءته وتلاوته)

إن قراءة القرآن الكريم وتلاوته مقدّمة للارتباط بالله تعالى وبأوامره ونواهيه، والارتباط بمفاهيم الإسلام وقيمه وموازينه، وبذلك يكون ترك قراءته وتلاوته بداية الإعراض عن المنهج الإلهي، وعدم الرغبة في التكامل على ضوئها.

ويعتبر ترك القراءة والتلاوة من أدنى مراتب وصور هجر القرآن، حيث يُترك مهملاً ومهجوراً، لا يُقرأ ولا يُتلى، فتراه موضوعاً للزينة أو للبركة والحفظ أو للقَسَم به عند الحاجة إلى ذلك.

وقد جاءت روايات النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام لمعالجة هذا الجانب من هجر القرآن وتركه، لتبيّن الآثار الإيجابية لقراءته، ولدفع الآثار السلبية المترتبة على عدم قراءته، فعن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا أحبَّ أحدُكم أن يُحدِّث ربَّه فليقرأ القرآن» (كنز العمال: ١/ح٢٢٥٧)، وقال ﷺ: «إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قيل: يا رسول الله، فما جلاؤها؟ قال: تلاوة القرآن» (كنز العمال: ١/ح٢٤٤١).

وتعتبر قراءة القرآن من أهم الوسائل للاتصال بالله (عزّ وجلّ)، ومن أقوى الروابط لتقوية الأواصر بين العبد وربّه، فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: «من أنس بتلاوة القرآن لم توحشه مفارقة الإخوان» (ميزان الحكمة: ٨/٣٣٣٨).

وقراءة القرآن تجعل أجواء المنزل وأجواء الأسرة أجواءً روحانية تتسامى فيها النفوس وتتوجه نحو الاستقامة والصلاح، قال أمير المؤمنين عليه السلام: «البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويُذكر الله عزّ وجلّ فيه، تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض» (الكافي: ٢/٦١٠).

وتكون آثار قراءة القرآن أقوى وأسرع إذا كان قارئ القرآن شاباً؛ لأنّ قلب الشاب غض طري لم يتمكن منه الشيطان، والسيئات بعد لم تطغَ في روحه، ولم تسلب نقاوة فطرته وسلامة ضميره، فيكون استعداده أكثر لتقبل القرآن وأحكامه والتفاعل مع إرشاداته وبرامجه البنّاءة، فتراه مندمجاً مع القرآن اندماج اللحم بالدم.. فعن الإمام الصادق عليه السلام: «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن، اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة، وكان حجيزاً عنه يوم القيامة» (الكافي: ٢/٦٠٣).

وقد جاء التأكيد على فضل قراءة القرآن في المصحف نظراً على القراءة عن ظهر قلب، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «من قرأ في المصحف مُتّع ببصره، وخفف عن والديه، ولو كانا كافرين» (ثواب الأعمال: ١٠٢)، وأيضاً عنه عليه السلام عن النبي ﷺ قال: (ليس شيء أشد على الشيطان من القراءة ـ

إعداد / منير الحزامي

الداعي: ٢٧٢).

من صفات الأنبياء عليهم السلام

من أخطر المناصب وأكبرها مسؤولية: قيادة المجتمع البشريّ وهدايته إلى السعادة والكمال، فإنّ المتصدّي لهذه المسؤولية الكبرى عليه أن يتمتّع بصفات وامتيازات خاصّة، كالمعرفة التامّة بإدارة الشؤون الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى الاتّصاف بالفضائل النفسية والروحية والأخلاقية.

لذلك نرى القرآن الكريم يركّز على هذه الناحية؛ لأهميتها على صعيد التبليغ حيث يخاطب الله سبحانه نبيّه الكريم بقوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ القَلْبِ لَانفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: ١٥٩)، وخاطبه تعالى مثنياً عليه بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤).

هذا بالإضافة إلى الصفة الأهمّ والأبرز والتي لها ارتباط وثيق بالتبليغ والهداية وهي صفة العصمة، ونتحدّث عنها باختصار.

العصمة:

والمعصوم هو الواسطة بين الله تعالى وعباده، أي يجب أن يكون النبيّ معصوماً، بمعنى أنّه يجب أن يتمتّع بمَلَكَةٍ نفسية قوية تمنعه من ارتكاب المعصية حتّى في أشدّ الظروف. وتنبع هذه الملكة من الوعي التامّ بقبح المعصية والإرادة القوية لضبط الميول النفسية، وهذه تتحقّق بالعناية الإلهية الخاصّة.

الدليل على العصمة:

وهناك العديد من الأدلّة، منها: أنّه لو لم يكن النبيّ معصوماً لكان محلّ إنكار ومورد عتاب، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف: ٢و٣).. فمن الطبيعيّ أن يكون النبيّ معصوماً يأتمر بما يأمر وينتهي عمّا ينهى؛ حتّى لا يُنكر عليه أحد، وحتّى يحصل الوثوق به وبتبليغه، ويُعتمد عليه في إخراج الناس من الظلمات إلى النور.

أنواع العصمة:

أ- العصمة من الذنوب: الأنبياء عليهم السلام معصومون من ارتكاب الذنوب صغيرها وكبيرها؛ لأنّه لو كان النبيّ مرتكباً الذنوب لأصبح ظالماً إمّا لنفسه أو لغيره، وهو خلاف قوله تعالى لنبيه إبراهيم عليه السلام: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾.

ب- العصمة عن الخطأ والاشتباه: لأنّ النبيّ لو اشتبه وأخطأ يكون خلاف كونه هادياً، حيث يحتمل الاشتباه حينها في كلّ قول وتبليغ وحكم، وهذا نقض للغرض الّذي أُرسل الأنبياء عليهم السلام لأجله، لأنّهم عليهم السلام بُعثوا هداة مهديّين، كما يقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ (الأنبياء: ٧٣)، ويقول بحقّ رسوله الكريم صلى الله عليه وآله: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: ٣ و٤).

(انظر: في رحاب العقيدة)

إعداد / المحرر العقائدي

الإمام الرؤوف عليه السلام يوصي بصلة الأرحام

تجمعت الفضائل والمكرمات المحمدية، فكانت من عند خير خلف لخير سلف، حيث إن العلم والجهاد والشرف يتوارث عند آل محمد الطاهرين عليهم السلام كابر عن كابر.

فقد كانوا (سلام الله عليهم) نسخة طبق الأصل عن جدهم الرسول الخاتم صلى الله عليه وآله يوصون الناس بمحاسن الأخلاق ويطبقونها على أنفسهم قبل أن يأمروا بها.

ولقد أوصى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أصحابه وسائر الناس بهذه الوصية القيمة:

«اتقوا الله أيها الناس في نعم الله عليكم، فلا تنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه، واعلموا أنكم لم تشكروا الله بشيء -بعد الايمان بالله ورسوله، وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد- أحب إليكم في الله من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم إلى جنان ربهم، فإن من فعل ذلك كان من خاصة الله» (الخرائج والجرائح: ٢/١٧٥).

لقد حفلت هذه الوصية بالحث على تقوى الله تعالى ومعونة الإخوان وإسداء المعروف إليهم.

كما أُثرت عن الإمام الرضا عليه السلام كوكبة من الأحاديث المباركة في حث أصحابه وشيعته على صلة الأرحام، منها:

أ- قال عليه السلام: «يَكُونُ الرَّجُلُ يَصِلُ رَحِمَه، فَيَكُونُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِه ثَلَاثُ سِنِينَ، فَيُصَيِّرُهَا اللهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، ويَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ» (الكافي: ٢/١٥٠).

ب- وقال عليه السلام: «مَا نَعْلَمُ شَيْئاً يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا صِلَةَ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ أَجَلُه ثَلَاثَ سِنِينَ، فَيَكُونُ وَصُولاً لِلرَّحِمِ، فَيَزِيدُ اللهُ فِي عُمُرِه ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَيَجْعَلُهَا ثَلَاثاً وثَلَاثِينَ سَنَةً، ويَكُونُ أَجَلُه ثَلَاثاً وثَلَاثِينَ سَنَةً، فَيَكُونُ قَاطِعاً لِلرَّحِمِ، فَيَنْقُصُه اللهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، ويَجْعَلُ أَجَلَه إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ» (الكافي: ٢/١٥٢).

ج- وقال عليه السلام: «قال أبو عبد الله عليه السلام: صِلْ رَحِمَكَ ولَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ وأَفْضَلُ مَا تُوصَلُ بِه الرَّحِمُ كَفُّ الأَذَى عَنْهَا وصِلَةُ الرَّحِمِ مَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ مَحْبَبَةٌ فِي الأَهْلِ» (الكافي: ٢/١٥١).

إن خير وسيلة لترابط المجتمع وتضامنه هو البر بالأرحام والإحسان إليهم؛ فإن ذلك يوحد عواطفهم ومشاعرهم، وبذلك تتكون الأسرة الصالحة التي ينشأ منها المجتمع.

إعداد / شكري شاكر

(انظر: حياة الإمام الرضا عليه السلام، للشيخ القرشي رحمه الله: ج٢/ص٧٧)

قطب الدين الرازي رحمه الله

اسمه ونسبه:

هو أبو جعفر محمد بن محمد بن بابويه الرازي البويهي رحمه الله، المعروف بـ(القطب الرازي التحتاني)، وهو ينتسب إلى سلاطين بني بويه، أو إلى بابويه القمي.

ولادته:

ولد الشيخ رحمه الله في سنة (٦٩٤هـ) أو (٦٩٧هـ)، ونشأ في (وَرامين)، وهي قرية كبيرة من قرى الري في إيران.

من أساتذته:

من أشهر العلماء الذين تتلمذ عليهم الشيخ الرازي هو الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلي المعروف بـ(العلامة الحلّي)، وله إجازة منه.

من تلامذته:

١- الشيخ محمد بن مكي، المعروف بـ(الشهيد الأول).

٢- السيد علي بن محمد الحسيني الحنفي الجرجاني، المعروف بـ(مير سيد شريف).

أقوال العلماء في حقه:

١- قال عنه العلامة الحلي في إجازته له: (الشيخ العالم، الفقيه الفاضل، المحقق المدقق، زبدة العلماء والأفاضل، قطب الملة والحق والدين...).

٢- قال عنه الشهيد في إجازته لابن الخازن: (... ومنهم الإمام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد).

٣- قال عنه المحقق الثاني في إجازته للقاضي صفي الدين: (... ويرويها شيخنا السعيد الشهيد، عن الإمام المحقق المتبحر، جامع المعقول والمنقول، قطب الملة والحق والدين، أبي جعفر البويهي الرازي).

٤- قال عنه السيد مصطفى التفرشي في رجاله: (قطب الدين، وجه من وجوه هذه الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة).

٥- قال عنه المحقق الكركي في وصفه: (الإمام المحقق جامع المعقول والمنقول قطب الملة والحق والدين).

٦- قال عنه القمي في كتابه الكنى والألقاب: (الحكيم الفقيه المتأله المحقق المدقق).

٧- قال عنه المجلسي في الوجيزة: (محمد بن محمد قطب الدين الرازي، صاحب المحاكمات، ثقة، جليل القدر، معروف).

من مؤلفاته:

المحاكمات، شرح الشمسية، شرح المطالع، حاشية على كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلّي، تحفة الأشراف، بحر الأصداف، شرح المفتاح، رسالة في تحقيق الكليات، رسالة في تحقيق التصور والتصديق.

وفاته:

توفي الشيخ قدس سره في مدينة دمشق في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة الحرام من عام (٧٦٦هـ) أو (٧٧٦هـ)، ودفن بالصالحية.

وللمزيد حول هذه الشخصية العظيمة انظر: أعيان الشيعة: ج٩/ص٤١٣، ومعجم رجال الحديث: ج١٨/رقم ١١٧٥٠، وموسوعة طبقات الفقهاء: ج٨/ص٢٢٦.

إعداد / وحدة النشرات

نحو حياة زوجية سعيدة

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لرجل من بني سعد: صة

«ألا أُحدّثك عنّي وعن فاطمة، إنّها كانت عندي وكانت من أحبّ أهله صلى الله عليه وآله إليه، وإنّها استقت بالقربة حتّى أثّر في صدرها، وطحنت بالرحى حتّى مجلت يداها، وكسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتّى دكنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد. فقلت لها: لو أتيتِ أباكِ فسألتيه خادماً يكفيكِ ضرّ ما أنتِ فيه من هذا العمل، فأتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حدّاثاً، فاستحت فانصرفت».

قال الإمام علي عليه السلام: «فعلم النبي صلى الله عليه وآله أنّها جاءت لحاجة... فغدا علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في لفاعنا، فقال صلى الله عليه وآله: السلام عليكم، فقلت: وعليك السلام يا رسول الله أُدخل، فلم يعد أن يجلس عندنا، فقال صلى الله عليه وآله: يا فاطمة، ما كانت حاجتك أمس عند محمّد؟».

قال الإمام علي عليه السلام: «فخشيت إن لم تجبه أن يقوم، فقلتُ: أنا والله أُخبرك يا رسول الله، إنّها استقت بالقربة حتّى أثّرت في صدرها، وجرّت بالرحى حتّى مجلت يداها، وكسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتّى دكنت ثيابها، فقلت لها: لو أتيتِ أباكِ فسألتيه خادماً يكفيكِ ضرّ ما أنت فيه من هذا العمل، فقال صلى الله عليه وآله: أفلا أُعلّمكما ما هو خير لكما من الخادم، إذا أخذتما منامكما فسبّحا ثلاثاً وثلاثين وأحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين» (انظر: مَن لا يحضره الفقيه: ج١/ص٣٥٢، وعلل الشرائع: ج٢/ ص٥٦).

تأملات في الرواية الشريفة:

في هذه الرواية المباركة، التي تُشكل برنامجاً عملياً لحياة زوجية أُسرية أكثر استقرار وأماناً، يُبين لنا سيّد الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام بعض الممارسات البيتية التي كانت سيدة نساء العالمين عليها السلام تمارسها بشكل دائم ومستمر، من غير تبرّم ولا تذمر ولا افتعال للمشاكل،

مع أنها أعرف النساء بالحكم الشرعي القائل بعدم وجوب هذه الأعمال على المرأة، إلا أن حُسنَ تبعُّلها العالي وإخلاصها في هذا الرباط المقدس، جعلها تقوم بهذا الحمل والمسؤولية الثقيلة في داخل بيتها، حتى أصابها من ذلك ضرر شديد.

وهنا يظهر أيضاً مبدأ (التعاون بين الزوجين) واضحاً وجليّاً بين الأمير والزهراء عليها السلام، والقائم على أساس مراعاة وتفهم الشريك الآخر في حالة عدم مقدرته على تلبية رغبةٍ أو احتياج أمرٍ من الأمور المعيشية، وذلك يتمثل في اقتراح الإمام عليه السلام النابع من علوّ إحساسه واستشعاره معاناة زوجته فاطمة عليها السلام، حينما قال لها: «لو أتيتِ أباكِ فسألته خادماً»، وهي بدورها لم تتشكَّ من ذلك، بل امتثلت لأمره عليه السلام.

ثم يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «فغدا علينا...» إن غُدوّ رسول الله صلى الله عليه وآله ومبادرته السؤال عن حاجة ابنته يأخذ بأيدينا إلى التنبه في عدم التخلي عن رعاية أبنائنا وبناتنا، في جميع النواحي الحياتية، حتى بعد الزواج، فهو بذلك أقرب إلى الرّحم وأداء حق الله في أبنائنا.

أما الدرس الآخر الذي لابد من التواصي به واستذكاره في كُل حين هو: أن سعي الإنسان يجب أن يتركز على ما يُعينه في حياته الأُخروية، ويتخذ من الدنيا الزاد الخيّر الذي ينفعه بعد مماته؛ لأن الحاجات الدنيوية لا تنتهي عند حد معين، فلا ينبغي التركيز عليها والانشغال بها عما هو أولى، وكذلك الرضا والتسليم بما قسمه الله تعالى من رزق للإنسان في جميع مراحل حياته؛ لأن الله سبحانه هو أعلم بالمقدار الذي يُعينه وينفعه في كل مرحلة من حياته.

وفي هذا تعليل لما أجاب به النبي صلى الله عليه وآله الزهراء عليها السلام حينما سألت خادماً بقوله: «أفلا أعلمكما ما هو خير لكما من الخادم؟...».

عِبر وفوائد من الكلمات النورانية:

من خلال هذه الرواية الشريفة نستشف الأمور الآتية:

١- إن الكلمة الطيبة أدب وخُلق وفن وتربية، لا سيما في داخل الأُسرة؛ حيث إنها تُساعد على استقرار وترابط هذا الكيان العظيم، وعلى مَن لا يُتقن الكلام الحَسن أن يستخدم الصمت، فهو خير من فُحش اللسان وسوء الكلام الذي يشحن ويُزعزع النفوس، وهو مما لا يُرضي الله تعالى.

٢- إن الحياة الزوجية هي عهد مُقدس وشراكة دائمة؛ لأنها حياة تهدف إلى رضا الله سبحانه، حيث جعلها الله نصف دينه وتمامه، لذلك ينبغي لكلا الشريكين في هذا الرباط التضحية والترفّع عن التُّرهات المادية في سبيل الحفاظ على قُدسية هذه الحياة الأُسرية طلباً لمرضاة الله.

٣- الإشعار بالأمان من خلال الكلام الإيجابي الذي يُشجع على الاستمرار في الحياة الزوجية، حتى وإن كانت هناك عقبات، فهي سوف تُحل بالطريقة الحوارية الهادئة، وتجنب الكلام البذيء الذي يهدم الشعور العاطفي للطرف الآخر، وبالتالي تُصبح الحياة قلقاً دائماً وتشتتاً وعدمَ استقرارٍ، لا سيما إن كان تهديداً بالطلاق، وأسوأ من ذلك هو الضرب المُهين الذي لا يُمتّ للإنسانية بشيء، فضلاً عن العقوبات الشرعية التي وضعها الشارع المقدس على مَن يقوم به.

إعداد / منير الحزامي
مقتبسات من محاضرات الشيخ فوزي آل سيف

القيم الإسلامية الرائعة

كانت الأخت (تانيا بولينغ) تعيش في أجواء تصفها بنفسها، إذ تقول:

(كنّا يومئذ نعيش سوية بعضنا إلى جنب بعض، لكن بحالة لا يبالي فيها أحدنا بالآخر، وكان الكل يحيا لنفسه ومن أجل نفسه، إذ كنا نتقاسم سوية الوحدة والعزلة، ولعلّي لا أغالي إن قلت: إنّ أحدنا لم يكن يعيش حتى مع ذاته التي هجرها، ولم نكن نمعن النظر حتى في مستقبلنا! بل لم يجرؤ أحد على سؤال نفسه: لماذا أحيا؟ ولماذا ولدت؟ ومن أين جئت؟ وإلى أين المصير؟.. وهكذا أمضينا حياتنا في ضياع الغايات، وضياع الأخلاق والعقيدة والمعنويات).

أسباب ترك الدين في الغرب:

كان هذا الأمر في أوائل ردّة الفعل التي حدثت في الغرب إزاء الدين، نتيجة تصرفات أكثر رجال الكنيسة، ونتيجة الفشل في أداء مهام الديانة ودورها في حياة الفرد والمجتمع المسيحي، فإنّهم وضعوا لمجتمعاتهم قوانين وتشريعات جعلت ديانة المسيح أكثر الأديان السماوية والوضعية تعقيداً، وعلى خلاف ما جاء به عيسى عليه السلام الذي قدمها ببساطة.

بدء الرحلة من الظلمات إلى النور:

عاشت الأخت تانيا عشرين عاماً في مثل هذه الأجواء، حتى عثرت بفضل الإسلام الأصيل المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام على ذاتها التي فقدتها طيلة هذه المدّة، فتعرّفت على ربّها بعد أن كانت عنه غريبة.

وكان بدء قصة رحلتها من الظلمات إلى النور: أنّها التقت صدفة في سوق مدينة (هامبورغ) بفتاة مسلمة محجبة، وكانت يومذاك في رفقة عدد من أصدقائها، وتصف الأخت تانيا هذه الحادثة بقولها:

(إنني كنت ذلك الحين طائشة، كما هو ديدن أية فتاة شابة ألمانية، فسخرت من حجاب تلك المرأة وحقّرتها لأجل حجابها، فقلت لتلك الفتاة: أيّ مرض ألـمّ بكِ فجعلكِ تغطين جسدك بهذه الصورة؟

فردت الفتاة المحجبة عليَّ بهدوء واتزان موحٍ بالتأمل العميق، الذي يدعو إلى الإيمان الواعي المرتكز على الحجة والبرهان، ودخلت معي في حوار أكّدت لي فيه، أنّ الستر وحفظ حياء وعفة المرأة دليلٌ على سلامة نفسها، وأنّ الحجاب يمنح المرأة حرية معنوية يمكنها من صيانة

أمنها الاجتماعي، فيما التعري أمر يخالف الفطرة).

وتقول تانيا:

(لكنني رفضت كلامها جملةً وتفصيلاً! ثم انطلقت مع رفاقي إلى شؤوني، لكنّني بقيت أفكّر لفترة بمنطق تلك الفتاة المحجبة وثقتها بنفسها، وحرصها على مبادئها، وسعة اطلاعها، حتى سنحت لي فرصة دفعني خلالها حبّ الاستطلاع إلى أن أذهب إلى مسجد الإمام عليّ عليه السلام في (هامبورغ)، فتحدثت وتحاورت مع عدد من المسلمين الشيعة الذين اجتمعوا هناك وكانوا من شعوب مختلفة، فلاحظت فيهم المنطق وقوّة الدليل، فقوّيت صلتي مع عدد منهم لأتعرف على الحقائق التي كنت أجهلها من قبل، وبالتدريج أخذ عقلي وروحي يميلان وينقادان لأفكارهم وعقائدهم، حتى وصلت بي الحالة أن بدأت أشعر كأنني مسلمة مثلهم ولا أختلف عنهم في شيء).

القيم الإسلامية الرائعة:

تقول الأخت تانيا: (وممّا استحوذ على اهتمامي في الإسلام، هو العلاقة المعنوية للمسلمين مع ربّهم، وعلاقتهم الصميمية فيما بينهم وأفراد أسرهم وتوادهم، ووجود الهدفية في الحياة عندهم، وتضامنهم الذي لا يعرف حدوداً، سواء على الصعيد العنصري أم القومي أم الانتماء الجغرافي، إضافة إلى تمسكهم بدينهم واعتقادهم الراسخ بالقضايا العقائدية).

وتضيف الأخت: (إنّ المسلمين أخذوا هذه الأمور من الإسلام نفسه، وهم يمارسون حياتهم اليومية إلى حد ما وفق ذلك، وبالطبع فإنني لو كنت قد التقيت بمسلمين غرباء عن دينهم وإسلامهم لما كنت قد ركنت إلى الإسلام).

دور أهل البيت عليهم السلام في صيانة الإسلام:

قد نشأت في نفسية الأُخت تانيا جاذبية فائقة إلى مطالعة الكتب الفكرية والعقائدية للإسلام، فقرأت القرآن أوّلاً، ثم أحاديث الرسول وأهل بيته عليهم السلام، وكان في مطالعتها أحاديث أهل البيت عليهم السلام دور كبير لتنمية رصيدها الإيماني، واستيقاظ عقلها وقلبها وإشراق وجهها بنور الإيمان، وذلك لما تمثّل هذه الأحاديث من مدرسة فكرية تعتني بالبناء الفكري الذي طرحه أئمة أهل البيت عليهم السلام بكل صدق وإخلاص وعمق ودراية، لمعالجة مشاكل الإنسان وتعميق وعيه الديني.

فكان هدف مدرسة أئمة أهل البيت عليهم السلام الفكرية، توعية القاعدة الشعبية بالفكر الإسلامي الأصيل، من أجل تهيئة الفرد المسلم لتحمّل المسؤولية، ومن هنا تصدى أهل البيت عليهم السلام لتبيين حقائق القرآن الكريم ونشر علوم الشريعة، فحفظوا بذلك للأُمة الإسلامية تراثها من الضياع، ورسموا معالم المنهج الإلهي الذي أرسى دعائمه رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً وعملاً.

وقد وصفت حالتها بعد اعتناقها مذهب أهل البيت عليهم السلام قائلة:

(إنني اكتسبت من القرآن وأحاديث الرسول وأهل البيت عليهم السلام كل ما يتمناه المرء في دينه، ولو أنّني فقدت وخسرت كلّ شيء في حالة إسلامي! لكنني في مقابل ذلك وجدت نفسي وكسبت ذاتي، فقد كنت أجد كل شيء إلّا الله! ولذلك كنت أشعر بالضياع والحيرة.

واليوم وبعد أن عثرت على ذاتي التي فقدتها منذ عشرين عاماً، وعرفت ربّي الذي كنت عنه غريبة بالمرّة، حصلت على كل شيء، بل وكل ما أريد بفضل الإسلام.

إعداد/ الشيخ بدر العلي

(انظر: موسوعة من حياة المستبصرين: ج١ / ص١٤٩ / تانيا بولينغ)

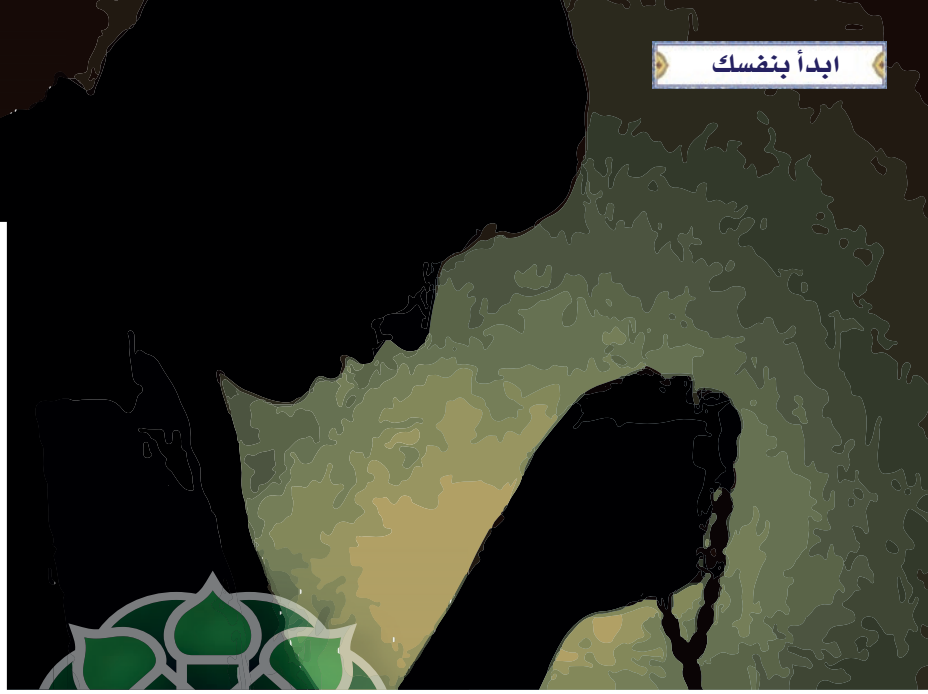

حقيقة مراقبة النفس وأهميتها

مراقبة النفس من المسائل التي تؤكد عليها التعاليم الإسلامية، وهي لا توجد في غيرها، بل ولا يمكن تواجدها، فهكذا مفاهيم لا توجد في التعاليم غير الدينية، ولكن بما أن الأساس في التعليم والتربية الدينية هو الله وعبادة الحق، فإن هذه المسائل تذكر في الدنيا، فتوجد آيتان في القرآن الكريم وهما قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ﴾ (الحشر: ١٨، ١٩)، فإن عبارة: (ولتنظر نفس...) يقصد بها المراقبة والمحاسبة، أي أن جميع أعمال الإنسان تعد مقدمة في القرآن.

فكل أعمال الإنسان هي مقدمات، أي: أن الإنسان يرسل متاعاً وبضاعة إلى المحل الذي سيرحل إليه قبل رحيله، ثم يلتحق به بعد ذلك، فعليكم أن تنظروا وتدققوا في هذه المقدمات عندما تريدون إرسال شيء إلى مكان معين فإنكم تفحصونه وتتأكدون منه قبل إرساله، فيجب أن تفعلوا مثل ذلك بالنسبة لما تقدمونه لآخرتكم.

قال بعض من كان حاضراً عند السيد البروجردي رحمه الله: قبل وفاته بأيام عدة، لقد رأيناه حزيناً جداً وأنه قال: وأخيراً انتهى عمرنا وسوف نرحل، ولم نستطع أن نقدم لأنفسنا خيراً.

تصور أحد الجالسين: لماذا تقول هذا يا سيدي؟ نحن المساكين يجب أن نقول هذا، فأنتم تركتم آثاراً خيّرة كثيرة بحمد الله، وخرّجتم طلاباً كثيرين، وكتبتم كتباً كثيرة، وبنيتم مسجداً عظيماً ومدارس، فقال

السيد رحمه الله: (خلص العمل، فإن الناقد بصير بصير).

فماذا تقول أنت؟ إنك تصورت أن ما يوجد عند الناس وفي منطقهم هو كذلك عند الله تعالى. إن الله خبير بما تعملون، وهنا يستفيد علماء الأخلاق مسألة مهمة من هذه الآية (وتلك هي المراقبة)، والمراقبة تعني أن تتعامل مع نفسك كشريك لا تطمئن له، ويجب أن تراقبه دائماً؛ أي: اعتبر نفسك كدائرة وأنت مسؤول عنها، فيجب عليك مراقبتها وتفتيشها... يجب أن يكون حال الإنسان حال المراقب دائماً.

ويقول الإمام علي عليه السلام: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا» (تنبيه الخواطر: ج١/ص٣٠٦)، زنوا أنفسكم وانظروا هل أنكم خفاف أو ثقال؟... ولا تقولوا: إن الانسان يمكن أن يمتلئ بالذنوب.. لا، بل إن ميزان يوم القيامة -طبقاً للقرآن- هو ميزان يزن الحسنات فقط، فإن كان فيه حسنات فهو ثقيل، وإلا فهو خفيف، كما قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ، وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: ٦-٩).

إذن، يجب على كل مؤمن بالله ورسوله أن يحاسب نفسه كل يوم عما عمله من الطاعات، وما اقترفه من المعاصي والآثام، فإذا رجحت كفة الطاعات على المعاصي والحسنات على السيئات، فعلى المحاسب أن يشكر الله تعالى على ما وفقه إليه وشرّفه به من جميل طاعته وشرف رضاه، وليبذل جهده للحصول على المزيد، وإذا رجحت المعاصي، فعليه أن يؤدب نفسه بالتأديب والتقريع على شذوذها وانحرافها عن طاعة الله تعالى، وليعمل على إصلاح شأنه، وينبغي أن لا يقر له قرار حتى يوقن بأن كفة الطاعات قد تغلبت على كفة المعاصي.

وجدير بالعقل المستنير بالإيمان واليقين، أن يروض نفسه على المحاسبة والمراقبة، فإنها: (أمّارة بالسوء)، متى أُهملت زاغت عن الحق، وانحرفت إلى الآثام والشهوات، وجرفت صاحبها في مهاوي الشقاء والهلاك، ومتى أخذت بالتوجيه والتهذيب، أشرفت بالفضائل، وازدهرت بالمكارم، وسمت بصاحبها نحو السعادة والهناء.

والخطر كل الخطر أن تزكي نفسك أو أن ترخي عنها أو تضخم شخصيتك وتفتن بها: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ (النجم: ٣٢)، وهكذا تنطلق عملية النقد الذاتي في محاسبة دقيقة لنفسك من أجل أن تفهم نفسك، لأن المشكلة فينا جميعاً هي أننا نعرف الناس أكثر مما نعرف أنفسنا.

إعداد/ الشيخ بدر العلي
(انظر: التربية من منظور إسلامي)

رعاية الأسير في منهج الأمير عليه السلام

اهتم القرآن الكريم بالأسير وأحكامه، وأوصى النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله بالأسرى فأطعمهم وأسكنهم، وآثر الجند الأسرى على أنفسهم في الأكل... كما كان صلى الله عليه وآله يستجيب لطلب أحد الأسرى بالأكل ويطلب من الصحابة جمع الطعام لتقديمه، فيقدمون له اللبن والطعام الشهي، فضلاً عن ذلك كان يكسى الكساء المناسب، وفي الوقت نفسه عمل النبي صلى الله عليه وآله على تنويرهم بالدين الإسلامي الحنيف، فهكذا عمل صلى الله عليه وآله مع أسرى بدر وبني قينقاع وبني النضير وبني قريظة، الذين حررهم ثم أطلق سراحهم فعادوا إلى أهلهم ووطنهم، قائلاً صلى الله عليه وآله: «استوصوا بهم خيراً».

ثم سار أمير المؤمنين عليه السلام على هذه النظرية الإلهية، فدعا أولاده وأصحابه إلى صيانة حقوق الأسير، وعمل على ذلك، ولا سيما حماية حياة الأسير وسلامته الشخصية من أي خطر أو عمل انتقامي، فكان عليه السلام يقول للأسير الذي تم أسره: «لن أقتلك صبراً، إني أخاف الله رب العالمين»، وكان يأخذ سلاحه ويحلفه أن لا يقاتله، ويعطيه أربعة دراهم.

وفي الوقت نفسه عمل الإمام عليه السلام على إنشاء ما نسميه اليوم (محكمة)؛ لمقاضاة القتلة ومجرمي الحرب من الأسرى، حتى إن كان المذنب من المسلمين، وإن هذا الإجراء لا يقصد به إهانة الأسير مطلقاً، بل معاقبة المجرم على نحوٍ يعطي الرد والردع المناسبين لمن يستهين بحقوق الإنسان وحياته.

كما أكد عليه السلام في منهجه على أن مسألة رعاية الأسير من حقوقه الأساسية في القرآن الكريم والشريعة الإسلامية طوال مدة مكوثه في الأسر، إذ يقول عليه السلام: «إطعام الأسير والإحسان إليه حق واجب، وإن قتلته من الغد» (قرب الإسناد: ص١٢٣).

انطلاقاً من ذلك أوصى أولاده بالاهتمام بأسيرهم (ابن ملجم) سيراً منه على المنهجية القرآنية، إذ قال عليه السلام: «إنه أسير، فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه، فإن بقيت قتلتُ أو عفوتُ، وإن متُّ فاقتلوه قتلتي» (المناقب، للخوارزمي رحمه الله: ص٣٩١).

بالإضافة إلى ذلك، فقد اهتم عليه السلام بالجانب الروحي والفكري للأسير، حيث ورد عنه عليه السلام كان يعرض على الأسير البيعة والدخول في الطاعة، فإن بايع خلّى سبيله وأصبح حراً، وإن أبى البيعة أخذ سلاحه ويحلفه أن لا يعود للقتال ويطلقه.

وكان الهدف من هذا الأسلوب العلوي هو رفع الضلالة عن فكر الأسير، إذا ما وُجدت عقولٌ واعية وروحٌ صاغية يمكن أن تسهم في صياغة إنسان جديد، لذا لا يوجد داعٍ أو مسوغ لمكوثه في الأسر، فيطلق سراحه بعد أن زال خطره.

إعداد / عباس محسن

مَن شاهد الإمامَ المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في صِغَره؟

لقد رأى الإمامَ المهدي عليه السلام عدّةٌ لا يستهان بهم منذ وُلد، وهكذا رأوه في حياة أبيه وبعد موته إلى أن غاب في الغيبة الكبرى، وقد ألّف علماؤنا الكبار كتباً ورسائلَ فيمَن فاز بلقائه عليه السلام، وإليك أسماء بعض من شاهده عليه السلام:

١- السيدة حكيمة عليها السلام بنت الإمام محمد الجواد عليه السلام، وأخت الإمام علي الهادي عليه السلام، وعمّة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، التي زارت ابن أخيها في ليلة ميلاد الإمام المهدي عليه السلام، وقصّتها معروفة ومشهورة. (بحار الأنوار: ١٧/٥١).

٢- أحمد بن إسحاق الأشعري. (كمال الدين: ٣٨٤/٢).

٣- يعقوب بن منقوش. (إعلام الورى: ٤١٣).

٤- مارية خادمة الإمام العسكري عليه السلام. (الغَيبة، للطوسي: ١٤٧).

٥- أبو غانم الخادم. (كمال الدين: ٤٣١/٢).

٦- كامل بن إبراهيم المدني. (الخرائج والجرائح: ٤٥٨/١).

٧- أربعون نفراً من الوافدين على الإمام العسكري عليه السلام، من بينهم عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه، فقد روى الشيخ الطوسي رحمه الله عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري البزّاز، عن جماعة من الشيعة، منهم: عليّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيّوب بن نوح... قالوا جميعاً: «اجتمعنا إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام نسأله عن الحجّة من بعده، وفي مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري، فقال له: يابن رسول الله، أُريد أن أسألك عن أمرٍ أنت أعلمُ به منّي... (إلى أن قال الإمام العسكري عليه السلام)... جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي.

قالوا: نعم.

فإذا غلامٌ كأنّه قطعةُ قمرٍ، أشبهُ النّاسِ بأبي محمّد.

فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وإنّكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله، فهو خليفةُ إمامِكم، والأمرُ إليه...» (الغَيبة: ٢١٧).

إعداد/ أبو ياسين الياسري

من إصداراتنا

صدر عن مركز تصوير المخطوطات وفهرستها
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
الجزءُ الثالث من كتاب بعنوان:

فهرس مخطوطات
مكتبة العتبة العباسية المقدسة

وهذا الجزء مكمّلٌ لما سبقه من الجزأين الماضيين، وعددُ المجلّدات المفهرَسة فيه (٣٠٠) مجلّد، ضمّت (٥٢٩) عنواناً، إذ بلغ عدد العناوين المكتوبة باللّغة العربيّة (٣٦٦) عنواناً، والمكتوبة باللّغات الأُخَر (١٦٣) عنواناً، ليكون عدد المجلّدات التي ضمّتها الأجزاء الثلاثة (١١٠٠) مجلّد، جمعت في طيّاتها (١٦٤١) عنواناً.

وتنوّعت موضوعاتُه تبعاً لآليّة الفهرسة المتّبعة في المركز، التي جمعت بين علوم القرآن الكريم والفقه وأصوله واللغة وآدابها، والطبّ والحساب والهندسة والرياضيّات والفلسفة والمنطق ومواضيع أُخَر.

وتجدر الإشارة الى أنّ المركز قد أخذ على عاتقه تصوير المخطوطات العربيّة والإسلاميّة من مختلف البلدان الإسلامية، ثم فهرستها وأرشفتها وتهيئتها للمحقّقين والباحثين.

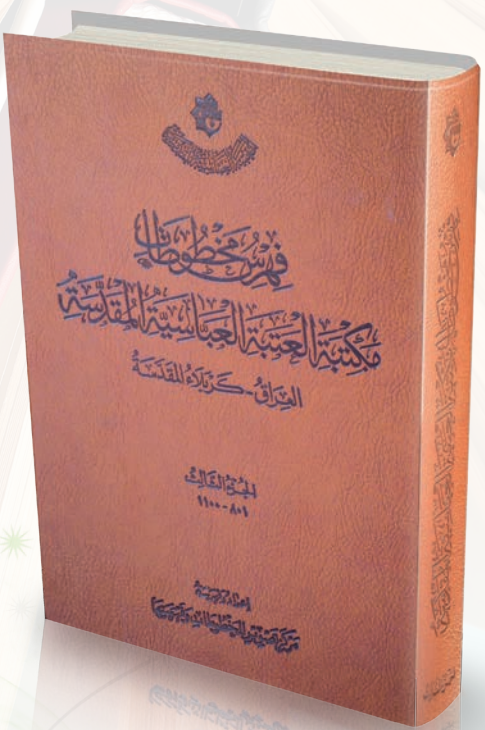

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف –نهاية شارع الرسول صلى الله عليه وآله.
(٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ بدر العلي/ السيد شكري الياسري / منير الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: السيد حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.